

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

السلوكات السلبية المرافقة لتخليد عيد الأضحى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

إننا السيد الوزير المحترم نقدر عاليا مناسبة عيد الاضحى المبارك لما تحمل هذه السنة من قيم نبيلة ولما ترمز آلية من طاعة وتضحية ولما تفترضه من تضامن وتكافل بين الناس. كما نقدر أيضا أهمية العادات والتقاليد المرافقة لهذه المناسبة والتي يتمسك بها المغاربة بشكل قوي باعتبارها تجسيدا لانتمائنا وحرصا قويا على ثقافتنا. إلا أنه يؤسفنا السيد الوزير المحترم أن نرى هذه المناسبة الدينية والروحية تنحرف عن غاياتها وتحيد عن مغزاها، لما يرافق أيام العيد، قبله خلاله وبعده من مظاهر سلبية غير مقبولة في مغرب يحقق تطورات ضخمة وعلى أكثر من مستوى، الفوضى في ممارسة أنشطة موسمية واحتلال للملك العام وانتشار الأزبال وشيوع الأسلحة البيضاء قصد شحذها وإعدادها ليوم النحر بكل ما قد يترتب عن ذلك من مشاكل وحوادث.

على الرغم من المجهودات الجبارة لعمال وعاملات النظافة تظل الشوارع والأزقة متسخة تشي بالنتن والعفن وتعطينا صورة، لمن أراد منا التقاطها، صورة سلبية عن أنفسنا، كما تعطي للساكنين وزوار بلدنا صورة منقوصة عن بلدنا ومواطنينا، فلعل سلوكيات مستهترة ولا مسؤولة -مهما صغرت - قادرة على تقويض المجهود الكبير الذي يقوم به بلدنا والذي يمكن أن يجعله من بين اهم دول العالم .

لذا نساألكم السيد الوزير المحترم، عن حلول مبتكرة ومبادرات مبتدعة يمكن أن تقوموا بها في تنسيق وانسجام بين المصالح المركزية والسلطات الترابية ، إذ لا يعقل في مغرب اليوم أن نسمح لمدننا وقرانا بهذا التلوث الذي يكشف عن ضعف احترامنا للبيئة وسوء حرصنا على النظافة.

يمكنكم السيد الوزير المحترم بالتنسيق مع كل الجهات المعنية أن تأخذوا مبادرات جريئة ، عقلانية وتحديثية، أن تحققوا معادلة تجمع بين إحياء ذكرى ابراهيم عليه السلام والحفاظ على أهم العادات والتقاليد، تلك التي تسير في اتجاه القيم الدينية الحقيقية والتي تحقق الغاية والمغزى من هذه المناسبة تحقيقا لرفي الانسان المغربي وحرصا على صورة بلدنا المستحقة.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خدوج السلاسي